

الحلقة 21 : الطريقة المثلى للتعامل مع كتاب الله

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف مع صناعة طفل المصلى. احنا الحلقة اتناشر آآ كنا آآ بنتكلم عن بعض مظاهر حاجتنا الى الصلاة وكنا بنتكلم عن المظهر الثاني امداد الاوراد تحسينا وتحصينا - 00:00:00 وكتنا بدأنا نتكلم عن الارتباط الواضح بين الصلاة وبين كتاب الله او بمعنى ادق احيانا كمان الطريقة التعامل مع كتاب الله. يعني حتى لما يذكر كتاب الله ما بيذكرش القرآن كده وخلاص. لا يذكر الطريقة المثلى للتعامل معه - 00:00:17

برضو ما تذكرش الصلاة. تذكر اقامة الصلاة فتذكرة اقامة كتاب الله بالفاز متعددة او بتعبيارات متعددة. يعني مسلا يمسكون بالكتاب. ممكن كده نحط بين قوسين ايه اقاموا الكتاب. ماشي؟ اقاموا اقاموا الصلاة حاضر على طول الخط. ماشي؟ طيب. اه عندنا من الآيات برضو الاية بتاعة ان الذين - 00:00:37

يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجر ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. والمقصود هنا الذين يتلون معانيه تفهمها وتدبرها واتباعها ويتلون مبانيه ضبطا وحفظا - 00:00:59

استمع وهو ما اشار اليه ابن القيم حين قال والمقصود التلاوة الحقيقية وهي تلاوة المعنى واتباعه وتلاوة المعنى اشرف من تلاوة اللفظ واهلها هم اهل القرآن الذين لهم الثناء في الدنيا والآخرة - 00:01:19

قال القرطبي بهذه اية القراء العاملين العالمين طبعا كنت بقول من الحاجات اللي كانت بتضيقني جدا ان مسلا الاقي بعض الناس يقول لك ايه هذه اية القراء ويجي واقف العاملين العالمين هم قالوا كده يعني الله المستعان. وقال السعدي ان يتبعونه في اوامره فيما تلونها وفي نواهيه فيتركونها وفي اخباره فيصدقون - 00:01:41

ويعتقدونها ولا يقدمون عليه ما خالفهم من الاقوال ويتلون ايضا الفاظه بدراسته ومعانيه ومعانيه بتتبعها آآ واستخراجها طيب آآ الملاحظة الواضحة هنا طبعا برضه ايه ان الذين يأتون كتاب الله واقاموا الصلاة وزي ما قلنا برضه يتلون كتاب الله على المعنى ده بقى؟ على معنى - 00:02:06

التلاوة المعنى التي تتجاوز تلاوة الايه؟ المبني. يتلون كتاب الله. يعني بصويا يا جماعة احنا بنقول بصورة اساسية يتلون كتاب الله يعني يتلون معناها وما عندنا مشكلة ومعها ويتلون ايه؟ مبنها. انما عندنا مشكلة ان يتقال ويقتلنا مبنها بس - 00:02:27

واضح؟ يعني ممكن ما ييقاش عندنا مشكلة ويقال يتلون معناها بس وعلى كلام العلماء بشكل واضح. طيب بقى يتلون كتاب الله برضو ممكن نقول بين قوسين اقاموا اقاموا كتاب الله لانه يتلونه ايه - 00:02:43

علماء وعملا يتلون مبانيه ومعانيه يتلون معانيه ومبانيه. ما هو ده اقامة الكتاب اصلا بل كمان بقى لو ضفنا لها بعد الايه؟ بعد التعليم هيبقى آآ تلاوة المبني والمعاني في التعليم. طب المهم الشاهد هنا وانفقوا من - 00:02:56

ما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. يرجون تجارة لن تبور طيب هنشوف عشان نلاحرز الارتباط بينه وبين المصلحين برضو ليوفيهم اجرهم. ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. دي زي انا لا نضيع - 00:03:15

اجر المصلحين. انا لا نضيع اجر الايه؟ المصلحين. يبقى فيما امور امور اضيفت. امور اضيفت. آآ زي الانفاق كمفهوم الانفاق يعني سبحان الله آآ يندر ان الوحي يذكر حاجة بدون ما يحط لها ضابط. ماشي - 00:03:39

وللاسف الشديد الناس تسيب الحاجة تسيب الضوابط وتمسك في الحال يعني كتاب الله يسيبه يتلوه الصلاة يسيبه اقامة. آآ انفقوا ما رزقناهم يسيبوا سرا وعلانية انا دايما لا نكاد نجد توصية بشيء الا وفيها ايه؟ فيها ضوابط كده. تفاصيل. التفاصيل دي احيانا

تشغيلية. التفاصيل دي احيانا - 00:04:06

توضيحية تأصيلية بتوضح المسألة. طيب فهذا هذا الانفاق المراد يوفق مما رزقناهم. اولا يا عم من مفهوم النفقه انه مش مش حاضر لايه؟ او مش مش مقتصر على الاموال اموال الاوقات الجهد كل ما يملكه الانسان. اه. سرا وعلانية برضو يؤكد على بعد مهم -

00:04:38

هو بعد ايوة ان فيه وقت للإعلان ده مطلوب. لو هو الانسان يقتدي به من وراء ومسألة الاصرار فين صدقات السر؟ فين المرأة لو صدق سر بكل مفهومها الواسع طيب يرجون تجارة لن تبور يمكن قلنا هناك بقى اللي هو المعيار بتاع الاصلاح - 00:05:01
هنا بقى قضية التجارة وعشان كده احنا مسلا امبراح قلنا ان اقامة الصلاة هي اربع تجار. اربع تجار هذه تجارة لن تبور لن تبور يعني يعني مش مش لا تبور لن تبور. واضح؟ يعني دي خلصانة بنسبة صاحبها - 00:05:21

وعشان كده لازم تستحضروا برضه فكرة انتزار طب حد يقول فين الكلام ده؟ ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. الله حوري الكلام ده في الآخر. طيب في شوية حاجات هنا بنأكده عليها. اول حاجة في في باب اقامة الصلاة. او في المنزومة منزومة التعانق او التناغم بين كتاب الله وبين الصلاة - 00:05:44

اول حاجة اه التجارة التي لن تبور تاني حاجة الاجور بص ثالت حاجة المغفرة رابع حاجة الشكران اربع حاجات ببقى التجارة التي لن تبور الاجور آآ المغفرة الشكران. فين يزيد من فضله؟ ما هي الغفور المغفور والشكران. خلاص - 00:06:04
في اربع حاجات تنتظر ذاك الذي احدث هذا التناغم او اكرمه الله بذلك التعانق في نقطة كنت حابب اشير اليها وهي نقطتين النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل الناس يغدو - 00:06:36

فبائع نفسه فمعتها او موبقها. يعني كله بيخرج من بيته الصبح. بيمارس عملية تجارة بائع نفسه. ولذلك مفهوم نفسه من وقته من جهده من ماله من فكره. فمعتها او موبقها - 00:06:57
التجارة دي لاما آآ يكون مصيرها مصير هذا اللون من التجارة. انه اعتق رقبته من النار او مصيرها انه اوبق نفسه والحق بها الدمار والخسار والبوار اهي دي قدامك ودي قدام - 00:07:21
ولذلك آآ هنجد كتير خالص في القرآن متعلقة التجارة بحاجتين يعني لاحزت التجارة متعلقة بحاجتين بكتاب الله وبالصلاه يعني حتى لما نلاحرز مفهوم التجارة كده هنلاحرز انه في القرآن جاي كتير مرتبط بالتجارة باقامة باقامة كتاب الله وباقامة الصلاة - 00:07:42

يعني مسلا لما ربنا يقول ايه؟ فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتمين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة واذا رأوا تجارة او لهو انفضوا لها وتركوها قائما قل ما عند الله خير لهو من ايه؟ من التجار. فاما هنلاقي السياق اما انها مرتبطة بالايه؟ باقامة كتاب الله او مرتبطة - 00:08:04

بالصلاه. فده مفهوم بقى ضروري يكون حاضر. مفهوم الاتجار. مفهوم الاتجار. يعني احنا كنا بنأكده على مفهوم في الاية اللي فاتت مفهوم اصلاح انا بأكده على مفهوم الايه؟ التجارة للتجار. الانسان يفهم - 00:08:29

دول اربع تجارتين. عشان كده لو احنا نجحنا ان احنا نصنع الانسان ده او نصنع الطفل اللي هيقيم كتاب الله واللي هيقيم الصلاة على مراد الله ده هيبقى اربح الناس تجارة في الحياة - 00:08:46

اربح الناس تجارة في الايه؟ في الحياة بقى اللي كنا بنقوله مننا وتكررا ان الاحسان انسان في باب الایمان اعظم الاحسان اليه في باب الابدان واعظم الاحسان الى الانسان في باب الایمان والاحسان اليه في باب القرآن. واللي بقى هيتبعه بعد كده - 00:09:04

طيب في عندهنا اية بعدها صفحته ثلاثة واربعين ويقول تعالى اتلما او حي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:09:24

قال السعدي ومعنى تلاوته اتباعه بامتثال ما يأمر به واجتناب ما ينهى عنه والاهداء بهداه وتصديق اخباره وتدبر معانيه وتلاوة الفاظه فصار تلاوة لفظه جزء المعنى وبعضاه واذا كان هذا معنى تلاوة - 00:09:43

كتابي علم ان اقامة الدين كله داخلة في تلاوة الكتاب. كلمة جميلة من الشيخ السعدي ان لما نفهم بقى كده هنعرف ان الطريق الى اقامة الدين كله هو اقامة الایه؟ الكتاب. مم. اقامة الكتاب - 00:10:03

لو اقمناه احنا قلنا بقى كل في كل موطن ما بيجيش الكتاب بس. بيجي اقامة الكتاب بس بالفاز اخرى ماشى فاقامة الكتاب هي الطريق الى اقامة الدين كله. اقامة الصلة. بل قلنا مرارا وتكرارا هي الطريق الى اقامة الحياة. عشان اصلا الحالى - 00:10:21

تقوم و تستقيم فاقامة الكتاب هي الاساس طيب هنا اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلة. ده كده بقى امر مباشر للایه؟ للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن وراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:42

وقلت لكم ان الكلام ده ان كان انتقال هنا كده بالشكل ده بس انتقال في اماكن تانية بنفس الشكل انتقال في اماكن تانية بنفس الشكل. يعني وخصوصا كمان بدرى قوي - 00:10:57

يعني الكلام ده كان هذا التعاقد مهم قوي في البناء بدرى يعني التعاقد ده اذا كان مهم اه في كل وقت بس اهميته بدرى في البناء في التأسيس والتكامل وده اللي يخضنا احنا في الاطفال اكتر او بيخصني كبناء انسان اهميته كبرى - 00:11:12

هذا كركم بس باني ايه؟ بان من اوائل ما نزل على رسول الله بل اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم رب الذي خلق. خلق الانسان من علq اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم - 00:11:32

عالم الانسان ولم يعلم. اقرئي وعلى المفهوم بقى اللي قلنا الصحيح اللي قرأ. اللي هي القراءة الایه؟ البصيرية. ماشى؟ اه مش والبصرية القراءة البصيرية القراءة العلمية خلاص؟ اقرأ باسم ربك الذي مش اقرأ واتكتب ولا احنا بقى امة آآ اقرأ عايزين نعمل ماراثون القراءة - 00:11:49

افهم يا عم انتقال هنا مش القراءة التي هي القراءة دي مش القراءة للتسلية القراءة بتاعة التأسي مش قراءة الاستمتاع قراءة الانتفاع مش قراءة الانبهار قراءة الاعتبار انتقال امة غريبة تأبى الا انها ايه تحيد كده و خلاص. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق انسان من علq.

اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم علم الثاني ولم يعلم - 00:12:09

ماشى؟ واخر السورة دي كللا لا تطعه واسجد واقترب. في وسطها ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى اهوا اقامه اقامة كتاب الله واقامة الصلة. السورة ايوة الخمس ايات الاولى نزلت في - 00:12:39

في الاول بس حتما اللي بعدها ما نزلش بعد عشرين سنة نزل بدرى برضو وده برضو بيؤكد منزومة انك اقامة كتاب الله قبل اقامة الایه؟ الصلة. دور اقامة كتاب الله في اقامة الصلة. طيب - 00:13:00

نروح تاني مسلا المزمل. يا ايها المزمل قم الليل الا قليل نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن كان ترتيلنا انا سلقي عليك قولنا ثقيلا. نفس الثنائية - 00:13:15

اقامة الصلة واقامة كتاب الله اقامة الصلة واقامة كتاب الله من زاوية نقدر نقول من زاوية نقدر نقول ان اقامة كتاب الله ثمرتها اقامة الصلة ومن زاوية تانية نقدر نقول انما كانت الصلة لاقامة كتاب الله - 00:13:31

ماشى انما كانت الصلة لايه؟ لاقامة كتاب الله. لاجل كتاب الله طيب المهم لانها و كانها عمل بكتاب الله هي التصديق بقى العملي بعد التصديق العلمي. تصديق العلمي بعد التصديق القلبي والقولي - 00:13:52

المهم منزومة حاضرة هنا. طيب المنزومة دي مسلا خلينا بقى ادينا بنتكلم في اوائل ما نزل. المنزومة دي تجدوها محاضرة مسلا برضو فين؟ آآ سورة المدثر. سورة المدثر طيب فين في المدثر؟ هل جاء ذكر المصلين في المدثر - 00:14:12

متذكر فيها ذكر المصلين المدثر مش المزمر. قال ما سللكم في سقر؟ قالوا لم نك من نخوض مع الخائضين حتى اتانا اليقين فما تنفعهمش رعاية الشافعى. وما لهم عن التذكرة معرضين كانهم - 00:14:36

حر مستنفرة فررت من القسوة بل يريد كل امرء منهم ايها الصحيح من الشرع كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة ومن شاء ذكره وما يذكرون الا يشاء الله - 00:14:56

والغفرة. الثلاثية اقامة كتاب الله واقامة الصلة التلات مركزيات ومركبة الاخرة. بدرى بدرى بدرى كده في الاول خلاص. من

اوائل ما نزل ما ده اللي بقوله ان ده من اوائل ما نزل من اوائل ما نزل. ما انا بقول ده من اوائل ما نزل عشان يعني من اوائل ما نزل.
يعني ده من اوائل ما نزل من بدرى - 00:15:06

المنزومة دي في التأسيس من بدرى حضرة مش مش اللي هي بقى ايه هتيجي متأخرة. فاللي اقصده هنا اتقال له هو اتقال للنبي
صلى الله عليه وسلم كده. بس هو اتقال - 00:15:28

في اماكن ايه؟ تانية بشكل ايه؟ واضح بل اصلا النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ما يزهق الوحي هدي الى التحنت في غار حراء
الليالي ذوات العدد كان يتحدث الليالي ذوات العدد. المهم يعني - 00:15:38

في مكة في مكة مفهوم الصلة حاضر جدا وزي ما قلنا بقى حاضر على مستوى الحكم والمقاصدية اكتر من حضوره بقى على
مستوى الشكل اللي هو الثاني ده بمواقته باعداده مش عارف بايه بالكلام ده كله. ده كان يعني حضوره الكامل بعد رحلة الاسراء
والمرق - 00:15:55

انما قبلها كل ده نازل عشان فكرة نفهم ان الحكم والمقاصدية حاضرة قبل الاهادية والايده؟ والالية نفهم ان الصلة بمفهوم الصلة
بمفهوم الاتصال التواصل حاضرة من بدرى قوي حضر من بدرى او ما تتأخرش. حاضر من بدرى جدا - 00:16:13

طيب المهم آآ فهنا قلت له ما اوحي لك من كتابي واقم الصلة ان الصلة تنهى عن الفحشاء والمنكر. طيب ونقط العدد لعل بعضكم
يقول ايه؟ طب ليه ما جيناش بقى صور تانية بقى سورة كزا وسورة كزا؟ دول اللي صح فيهم النص. يعني مع احترامي لحاجات تانية
كتير ما يصحش فيها الايده؟ النص. بس دول صح فيهم - 00:16:36

ونص اول آآ دي صاحي فيها النص المزمل المدثر صحفيا النص المزمل انما بقى مسلا القلم مش عارف كل ده ما ايه؟ ما صحش فيه
النص. خلاص؟ فانا شخصيا ما يتعلق بالنزول انا لا اعتمد - 00:16:58

في الا ما صح فيه الايده؟ النص. انما اللي ما صحش فيه النص يعني حتى لو يعني هو متوافر عند الناس يعني وفي تناقله بس مش لم
يصح فيه النص اسنادا بشكل سليم فشربنا عليه. لاني ارى ان مش معقوله شيء يكون بهذه - 00:17:15

ايه الاهمية وما يصحش فيه النص حتى ما يدخلش في الحفظ يعني احنا نزلنا ذكر الله ولا ايه؟ لحافظون. والحفظ داخل فيه السنة
فلما يبقى حاجة ما حفزتش لنا بايه؟ بأسناد حتى قائم يبقى ما نشغلش بالنا بها. يبقى اكيد هي مش - 00:17:35

انا مش ممكن تيجي استئناس بس ما نبنيش عليها ما يتبناش عليها. صعب يتبني عليها واضح صعب على الاقل انسان انا بعيدا عن
التصور بتاع الفضلاء اللي بيقولوا يتبني عليها مسلا منهاج او يتبني عليها رؤية عامة لتأسيس حاجة بس ما يتبنيش عليها -
00:17:59

تاء ما يتبنيش عليها قواعد بنائية. لان مش ممكن تكون بهذه الاهمية وايه وما جتش بالاسناد الصحيح الواضح وضوح الشمس اللي
هو يعني لا يكاد ينماز فيه. ببقاء بعض الحاجات دي بالاسناد الواضح وضوح الشمس - 00:18:17

وبقاء بعضها بدون اسناد واضح يعني وخصوصا كمان ان المصحف رتب على غير ذلك بقى بيأكد على انها ممكنا مسألة كان لها علاقة
الى حد كبير بالواقع اللي هي فيه بالتنزيل. المهم يعني. بس لا فيرأي حتى كمان اللي عايزيني - 00:18:35

وعايز يعتمد النزول في البناء وهيسفيد منه يكفيه اللي ايه؟ اللي صح. مش لازم بقى نكمل اول كم سورة؟ اول
ثلاثين اربعين سورة ونمسي وراها صور. يكفيه اللي ايه؟ اللي صح. اللي صح ده يبقى فيه الرؤية - 00:18:54

هبيقى فيه الرؤية التأسيسية ايه؟ كاملة وخصوصا مع ادراك مفهوم ان القرآن مثاني وان الصورة اللي بعدها هتشنى فيها معاني
السوره اللي قبلها. ولذلك الاصول هتبقى حاضرة في الدايرة دي خلاص - 00:19:10

ما علينا فهي مسألة منهجية قلت له ما هو حضرتك من الكتاب واقم الصلة ان الصلة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكابر والله
يعلم ما تصنعون هنا بقى اشارة لفائدة اخرى من فوائد المنظومة دي. وهي فائدة ايه؟ النهي عن الفحشاء والمنكر - 00:19:30
يعني احنا كنا نلاحظ بقى كده اه في عندنا في عندنا الاتصال في عندنا الاتقاء والانتهاء. اللي هو ان الصلة تنهى
عن الفحشاء والايده؟ والمنكر. ولذكر الله. ولذلك - 00:19:50

الله قال له ولذكر الله. الاتنين ذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. ولذلك هو المراد المراد من اقامة كتاب الله. ومن اقامة الصلاة تكبير

الله الاول ولربك في ايه ؟ فكبر وربك فكبر عذرا وربك فكبر - 00:20:09

ربك فكبر دى ان هو يعيش مفهوم الله اكبر مش مفهوم الله اكبر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. آآ النقطة اللي بعدها والنبي

صلى الله عليه وسلم في ثلاثة واربعين يؤكد على - 00:20:33

نفس المعنى فيقول فاوتروا يا اهل القرآن يعني هنا برضه هذا هذا التعاقد بين الایه ؟ بين كتاب الله وبين الصلاة يعني فاوت رؤيا يا

اهل القرآن ما هي المفروض انت ولذلك حتى الكلام ده المفترض للناس اللي عندهم عنایة حقيقة بكتاب الله المهم فاوتروا يا اهل

القرآن - 00:20:50

طبعا اوتروا يعني ايه ؟ يعني صلاة الليل. يعني وانما عنا به قيام الليل يقول انما قيام الليل على اصحاب القرآن لأن يرحمكم الله. كما

بنأكدى على ان كل زيادة كل زيادة في اقامة كتاب الله لابد ان يوازيها زيادة في اقامة الصلاة - 00:21:14

بنوازيها الزيادة في اقامة الصلاة وفي الحديث ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له

هل تعرفي ؟ يقول ما فيقول له انا صاحب القرآن الذي اظمئتكم في نهارك واسرت ليك. تبقى برضو دى ده التعاقد بينهما. الشيخ

عبدالعزيز الراجحي بيقول - 00:21:35

وهذا هو خلق اهل القرآن الذين يعملون بالقرآن فهم يصومون في النهار فيصلون الليل لأنهم يعملون بالقرآن فهم اسبق الناس الى

الطاعات. طبعا اكدى ان صاحب القرآن هنا هو العامل بالقرآن - 00:22:00

طيب ده حديث تاني كان فيه التعاقد ده. عندنا حديث تالت قال صلى الله عليه وسلم في اول صفحة اربعة واربعين. ايحب احدكم

اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات - 00:22:10

بان هي ان حوالمن من الابل عظام ثمان سمان يعني مين يحب لما يرجع لبيته يجد ثلاثة من الابل الحوامل اللي هي ابل حامل يعني

كمان في بطنها حاجة انا كده بقوا ستة - 00:22:26

العظم سمان يعني مش واحدة كمان هزيلة ولا ضعيفة مين يحب كده فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاثة خلفات

من عظام السماء. يعني تلات ايات - 00:22:45

اقرأ به اهل حكم في صلاته هذا التعاقد برضه بينهم طيب طبعا هو لا يقصد الفريضة لا يقصد الفريضة كانت داخلة فيها طيب

بنقول وكأن ذلك تأكيد على ان اعظم الروايد التي تمد الاوراد والصلاه - 00:23:02

هو كلام الله. فحين نتعامل معه على مراد الله فانه سيسهم في كل ما يحتاج اليه بحر الصلاة كما لاحظت ان النبي صلى الله عليه

وسلم لما كانت تنزل عليه السور والآيات كانت تسهم في تحسين صلاته اكثرا و اكثر - 00:23:21

يعني دى بقى مسألة مهمة اللي احنا قلناها من شوية. اللي هو كل زيادة في اقامة كتاب الله لابد ان يوزعها زيادة في الایه ؟ في في

اقامة الصلاة. زيادة في اقامتها ازاي - 00:23:39

احيانا كما واحيانا كيف تجويدها فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه سورة النصر تأول منها دعاء بين في الركوع

والسجود. هو هي زيادة في كتاب الله. في اقامة كتاب الله. اسهمت زيادة فين ؟ في اقامة الصلاة - 00:23:50

او يزيد في الصلاة نفسها كما وكيفا. وكان صلى الله عليه وسلم حريصا جدا. ودى كنا قلناها اصلا لما اتكلمنا كنا بنتكلم في حلقات

المدارسة وكنا بنتكلم على الخطة التشغيلية - 00:24:10

وكلت دايما اقول الخطة التشغيلية اللي احنا بنعملها للايات او للسور من الضروري قوي ربطها بالاوراد يعني اول حاجة ننتظر ان الایة

دي تحسنها الصلاة. الاوراد اولا لانها اوراد فده ادعى لتعاهدها هتبقى حاضرة وثانيا ان احنا كنا دايما بنقول بنقول ان تحسين الموجود

- 00:24:24

اهم من تحصيل مفقود تحسين الموجود اهم من ايه ؟ من تحصيل مفقود انا حاسس اني موجود وتوسيع فيه رأسيا. اهم من ان انا

اروح ايه آآ احصل مفقود وآآ وتوسيع افقيا - 00:24:51

وقلنا حتى ده يشي به سؤال سيدنا عقبة ابن عامر النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرئني من سورة هود او سورة يوسف او اقرئني قال له اني قد انتقل - 00:25:09

شيئاً ابلغ عند الله ولا احب الي من قل اعوذ برب الفلق ماشي فلذلك المنتظر ان انا الاية اللي اتعلمتها السور اللي اتعلمتها انعكاسها يظهر فين؟ يظهر فين؟ صورة اساسية يظهر في الصلاة ابتداء - 00:25:19

وكان صلی الله علیه وسلم حريصاً جداً على جعل الافق التطبيقي للآيات وال سور او التي يتعلمنها علماً و عملاً مرتبطة بالاوراد والصلاه. وكان تلك الاوراد هي البحار التي تمدها تلك الروايد من نصوص الوحى - 00:25:33

طيب بل اني شخصياً كلما تدارست آية او سورة وشرعت في البحث لها عن افاق تطبيقيه اجد الاوراد وخصوصاً الصلاة افضل وايسر ميدان تتجلى من خلال هي عملية لتلك الآية او السورة التي تعلمتها علماً و عملاً. فاصبحت كل آية بمثابة رايد يصب في ذلك البحر الكبير - 00:25:50

ده اللي احنا عايزين نوصل له من اول المقال فكرة ان النهاردة لازم ناخد بالنا ان الصلاة هي النهر الاكبر. اللي هي عمل ايه؟ اللي هي فيض على كل مناحي الحياة هيقوم لكل مناحي الحياة بعملية امداد - 00:26:09

بس النهر ده مفتقر في الایجاد مفتقر في الامداد مفتقر في الارفاد لكتاب الله دي الفكرة بتاعة امداد الاوراد تحسينا وتحصينا الاوراد دي نفسها انها تحسن بل تمكينا وتحسين وتحصيل - 00:26:30

ما تؤسس وتكلم تحسن وتحصى. لكن انا ما قلت تمكينا قلت تحسينا وتحسينا على اعتبار انها موجودة اصلاً لكن فكرة كيف تحسن وكيف تحسن؟ ولما شرعت في دراسة الاسماء الحسنى والقصص وغيرها وجدت نفس الامر تماماً. فكلما تعلمت واحداً من اسماء الله وبحثت عن ميدان تتجلى من خلال الافق التطبيقيه - 00:26:55

لعملي بمقتضى هذا الاسم اجد الصلاة والاوراد هي الانسب والافضل. فانتهيت في الاخير الى ان التعامل مع نصوص الوحى وفق ما يحبه الله ويرضاه او علماً و عملاً هو المصدر الرئيسي لامداد الاوراد بالروايد تؤسسها وتكلملها وتحسنها وتحصى - 00:27:21

وعرفت السر فيما اصاب ما لدينا من اوراد وادركت انه باختصار توقف ما كان يتبغي ان يأتيها من امداد احنا بقى لما لامد الاضطراب في في اقامة كتاب الله على الوجه الذي يحبه ربنا ويرضاه حصل ايه؟ حصل توقف امداد الاوراد - 00:27:41

ايه؟ واللي باللي هيحسنها ويحسنها. بل في اوقات باللي هيؤسسها ويكملاها فما اصبحت تفيفي آآ على غيرها او تمده. كما ادركت سر التباين بين الناس عند الله. ده بقى مهم - 00:28:02

هيفرق بقى في ايه الناس عند ربنا؟ انا بصلبي وانت بتصلبي ما انت بتقولي الاذكار ولا بتقولي الاذكار هيفرق في ايه بقى؟ التباين في ايه فالاوراد هي الانعكاس الاخير والسوره النهائية والبحار والانهار التي تصب فيها رايد التعلم - 00:28:18

وكلما كان نصيب العبد من العلم النافع اكبر كانت اوراده احسن واحصىن. لذلك بقى ازاي يفهم فعلاً ان التعلم او العلم النافع ده ان اقامة كتاب الله هيكون بمثابة الامداد لتلك الاوراد. وهنا يتباين الناس - 00:28:37

هنا يتباين الناس ولعل ذلك من اسرار وصية الله لنبيه صلی الله علیه وسلم بعد الحديث عن القرآن مباشرة وقل رب زدني علماً الاية دي جاية في نسق ايه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علماً - 00:28:59

ولذلك كان يسأل الله علماً نافعاً ويتعوذ به من علم لا ينفع. ولذلك هذه القضية برضو احنا مش فكرة امداد الاوراد بكتاب الله امداد الاوراد بكتاب الله وفقاً لمنهج الذي يحبه ويرضاه - 00:29:18

لانه لو ما تمش الامداد لو الآيات دي لم يتم التعامل معها بمنهاج العلم والعمل مش هتبقى علم نافع. فتوصل للاوراد وما تقيدها ادوس ايه؟ يعني عذرنا انا هنا علشان يكون دي المفروض الاوراد دي هتمد حاجات كتيرة في مناحي حياتي بالماء. صح - 00:29:33

لورحت انا اسقطت فيها عصير لو اسقطت فيها زمرد هو شكله جميل ومبهج اهو هييفيدها؟ مش هييفيدها هيشغل مساحة هيغططها هيغوقها عن القيام بدورها بدل ما كانت هتسنبل ميت سنتي هتسنبل تمانين سنتي. وده اللي ما بنفهموش. ان احياناً المعلومة تبقى مبهراً - 00:29:53

والعلم اللي اتعلمنته ايه شيك بس ما يفيدش الاوراد مش علم نافع فعلى العكس احنا منتزرين انه هيعمل ايه؟ هيفرق في الاوراد لا يعوقها زي علوم الدنيا كتير من علوم الدنيا - 00:30:23

ما لحقتش ما لهاش انعكاس يعني لدرجة انا حتى سبحان الله يعني قبل وانا في اه بعد ما خلصنا سنة ستة طب فكان بعض الشباب الفضلاء طلبوها مني اكتب ايه - 00:30:42

كتيب كده صغير للشباب معنا يعني. فكتبت الكتيب ساعتها كنت سميتها قبل ان تبدأ الرحلة. خلاص؟ قلت بقى احاول اوصي الناس اللي معنا يعني الذكر ان كان فيه كده يعني انا فاكر مطلعه كان ايه ما اشبه هذه بتلك - 00:30:57

ما اشبه رحلتنا في الطب وانتهاها برحمة الحياة. بداية ونهاية وقصة والمهم بعدها فاكر كان في فصل كده ابعاد غائبة في الحياة الطبية ان المنتظر ان اللي انا تعلمنته ده يعمل ايه؟ كان يوجد في صلاته ويوجد في دعواتي ويوجد بس ما ايه - 00:31:19
ما سابش اثر طب هل هو مش علم نافع؟ ركزوا قد يكون العلم نافعا لكن المتعلم لا يكون مخلصا. تعلم هذا الامر لغير الله. تعلم ليصيّب بي عرض من الدنيا قليل يصيّب بي حظا من الدنيا. هو كده علم نافع. يبقى عنصرین مهمین ان العلم نفسه يكون نافع اكيد ان علم بس زي علم الطب حتى علم الفيزياء - 00:31:41

خد العلوم الكونية دي تعمل ايه؟ تزيد المرأة ايه لله؟ خشية وادراك لعظمته وقرته. فازاي تستغربني قوي من مسلا واحد عالم فيزيائي شهير وملحد لذلك العلم في زاته العلم في زاته لو هو صاحبه كان عنده نية سليمة ومنهجية سليمة - 00:32:09
علم نافع يصيّر العلم نافعا. انما في علوم هي في اصلها علوم فاسدة نقد نبحس في فلسفة الالهيات. ده هبل في فلسفة القبح والجمال. يعني فيه انواع علوم هي نفسها ايه؟ حتى لا ينفع فيها سدود النية ولا سداد الایه؟ المنهجية. انما غالب العلوم البشرية - 00:32:29

هي المفيدة النافعة آآ هتفرق في ايه؟ هتحسن في صلة العبد بالله بس الاشكالية فين؟ في النية او المنهجية في اوقات بتيجي كده مسلا سبحان الله ربط المعاني العلمية دي بالمعاني الحياتية الشرعية - 00:32:52

ربطاها بيه والله دي تذكرني بكترا دي تذكرني بكترا يكون المرء له في كل شيء عبرة يكون له في كل شيء فكرة يشوف الناس المرضى يدخلوا عليه ويعتبر ويشوف مش عارف ايه ويدرك نعمة الله عليه. لما يبقى علم ايه؟ ما يفهم. لما يبقى هو عنده نية سليمة ابتداء وعنه منهج - 00:33:15

هي سليمة في التعامل مع الایه؟ العلم ده زي ما قلنا كده ما يباقاش تسلی يبقى تأسی. ما يباقاش انبهار يبقى اعتبار ما يباقاش استمتاع يبقى انتفاع. لأن في الغالب - 00:33:35

العلوم الكونية جزابة لا سيما انها بقت عنوان دنيا دلوقتي يعني انا بدرس سواء كنت بحب الطب بحبه واتلزز به. فجزاب انت منبهر بالعلم ده والتفاصيل اللي فيه والدقة والاحكام والنظام البشرية ما خدمتش علم خالص زي ما خدمت الطب - 00:33:45
لن تخدم البشرية علما كما خدمت الطب لأن المتعلق بالانسان الانسان كانسان خدموه خدموه خدمة يعني صعبة خدمة دقيقة جدا لتفاصيل التفاصيل التفاصيل امور مرتبة ونظام وكليات ما فيش علم خدم في هذا العلم اطلاقا. فطبيعي لا يدرسه ينبهر. ينبهر به فيستمتع به - 00:34:03

هيتسلّى به فهو اتعادل واحد بيقرأه كده يتسلّى مش خصوصا لو خرج بقى برة اطار الایه؟ المزاكرة والامتحان والقصة دي والتواتر بتاع او بتاع الدراسة لكن في الاخير لو ما فيش المنهاج لن يعودها المرء بشيء. طيب فما ظنكم بصلة انسان يمدّها - 00:34:26
فمثلا مائة راfeld فعلا والله تخيلوا كده لو واحد بيصلّي بقى وميّت اية تعلّمهم بمنهاج سليم وكل اية بتتعلّم ايه؟ هتصب فين؟ في الصلاة كتفاعل عملي مع اسم الله العظيم الذي تعلم منه تعظيم شعائر الله. لما درس اسم الله العظيم عمل ايه؟ خلاه عزم الصلاة - 00:34:47

ما هو كفاية انه في الصلاة بيقول سبحان رب الایه؟ العظيم وكتفاعل عملي مع الایة الثانية من سورة الملك التي تعلمها. مثلا الذي خلق المتحذر بكم ايكم احسن عملا اخلصوا واصوابوا - 00:35:11

اكيد هيبيقى حريص ان السباق ده يدرك انه مش بيصلى ده بيسابق المصلين في الآتيان باحسن صلاة هو دخل مضمار مسابقة المصلين اكيد هتبقى صلاته مختلفة. يعني انا بجي卜 الحاجات اللي احنا حتى درسناها اللي هي عندنا في في المشروع - 00:35:25 وكتفاعل عملی مع قصة سيدنا زکریا وخد سبحان الله خد ان آآ ان الفتوحات تأتي في محاريب الصلوات شايف كده نادته الملائكة وهو ايه؟ قائم يصلى في المحراب - 00:35:47

واخد باله من دي وكتفاعل مع حديثي افلا اكون عبادا شكورا الذي تعلمه؟ ان انا قلت المفهوم الواحد مفهوم الواسع هنا وهنا شف بقى النبي صلی الله علیه وسلم وشافه يعني ودي صلاته هو تبقى صلاته عاملة ازاي اما يشوف ان النبي صلی الله علیه وسلم بيعمل كده في النافلة - 00:36:06

يقولها فلا يكون عبادا شكورا. طب واحنا فين بقى في الفريضة وهكذا لا تزال صلاته تتحسن وتتحصن مع كل نص يتعلمها ومن لم تتحسن وتتحصن اوراده لم يتعلم العلم الذي ينفعه - 00:36:26

ولله در تلك المرأة الصالحة ام سفيان الثوري حين قالت له يابني اذا كتبت عشرة احرف فانظر هل ترى في نفسك زيادة في خشيتك وحلماك ووقاربك فان لم ترى ذلك فاعلم انها تضرك ولا تنفعك - 00:36:44

فلما اضطرب الطريقة تعاملنا مع نصوص الوحي توقفت تلك الروايد عن امداد الاوراد فبدأ ماؤها في الانحسار تدريجيا حتى اصاب بعضها القحط فتوقفت عن العمل واصبحت شبح بحار او انهار او بمعنى ادق شبح اوراد - 00:37:03

حاضرة بمظاهرها واسوارها غائبة بادوارها واثارها لان اصحابها قد توقفوا عن امدادها بماء الوحي فليست الفكرة في النصوص ولا في الشخص. والا فالكل حاضر وانما القضية في طريقة التعامل مع تلك النصوص - 00:37:29

تكتشف لدى كل يوم امور لم تكن بالبال ولا بالخاطر. لكن هذه بركة الاقبال على الوحي تزيد المرأة كل يوم بصيرة. وصدق الله اذ يقول هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. ويقول قد جاءكم - 00:37:51

من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. ولا زلت كل يوم ازداد يقينا في ان مخالفة منهج النبي صلی الله علیه وسلم مخالفة منهج النبي صلی الله علیه وسلم في التعامل مع القرآن ومع نصوص الوحي ككل - 00:38:09

منهجية العلم والعمل هي المتهم الاول في كل ما نحن فيه من مشكلات وفي كل ما نتعرض له من ازمات وان لم نعد سريعا فسيكون ما حذر منه الله عز وجل وما حذر منه رسوله صلی الله علیه وسلم الضلال - 00:38:27

قالوا التام والشقاء التام قال تعالى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذکری فان له معيشة ضنك. وقال صلی الله علیه وسلم ان هذا القرآن سبب - 00:38:44

طرفه بيد الله وطرفه باديكم فتتمسكونا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا طيب دي كانت النقطة الثانية الجزئية دي بقى هي يعني ممكن اقول عليها نقطة محورية جدا في مسألة آآ الصلة او في مسألة - 00:38:55

تعليم الاطفال الصلاة او اقامة الصلاة في جزئيتين في الكتاب مرتبطين بيهما ارتباط وثيق جزئية في في المقدمة وجزئية هتتيجي معنا هناك كده في في التعليق على اية من الآيات. محتاجين نستعرضهم خلاص؟ عشان - 00:39:14

يبقى اكتملت النقطة دي. نروح الاول آآ للجزئية اللي في المقدمة الجزئية اللي في المقدمة كأنها بتجاوب على سؤال ايه دي طبعا زى ما قلت هتاخدوها تفصيلا ان شاء الله في الايه؟ في الحلة اللي هي - 00:39:31

في المحاضرة هتسمعوها في محاضرة عوامل الاحياء. ماشي؟ وانا كنت اشرت لجزء منها في في المحاضرة بتاعة اطفالنا والصلاة. اه لكن نستعرضها سريعا عشان ده مكانها آآ الجزئية دي بتجاوب على سؤال ايه انا انا قلت في نهاية امداد الاوراد قلت ان الروايد اللي بتتمد - 00:39:44

نهر الصلاة هي كتاب الله. صح كده؟ طيب انا عايز بقى ادلة على فكرة ان الصلاة نهر وان فعلا كتاب الله كأنه مية بتتمد الاوراد دي يعني انا انا ده ايه؟ ده ده التشبيه اللي انا قلته ده انا انا تشبيه وكان عز يعني اقول هفترض اني اخترت التشبيه ده. هل فعلا التشبيه ده - 00:40:05

صحيح هنшوف بقى الاadle على صحة التشبيه ده بالنوصوص واضح طيب في اول حاجة في صفحة تلتاشر مين قال الصلاة نهر؟ مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار. كده خلاص الصلاة معك. دي خلاص خلصنا. صافي دي - 00:40:30

نروح بقى لصفحة اربعناشر عشان هبأ نتكلم بقى على ايه على مسألة ان ازاي الوحي هو نفسه الوحي ماشي هو عبارة عن ايه عن الروايد اللي بتتمد الاهار دي. ركز بقى - 00:40:49

الروافض دي جاية منين ؟ الجغرافيا. جاية منين الروايد ؟ هم. من يعني مصدرها ايه ؟ مصدر الروايد بايه ؟ ماشي امطار امطار صح ؟ امطار الامطار دي هل الامطار دي بتخشن على على المهر مباشرة ؟ لا بتجري رواه في تصل النار. صح كده ؟ طيب - 00:41:05

بيقى الروايد دي بادئه بالامطار يبقى فيه امطار ركز وفيه قنوات الروايد عبارة عن قنوات وتصل للنهر. صح ؟ هنшوف بقى ان الوحي وصف بالايه ؟ دي ودي. وهنшوف مع بعض دلوقتي. خلاص - 00:41:25

في صفحة اربعناشر ان مياه تالت سطر. بعد ما قلنا لقد عرفنا الان الدليل على وجه الشبه الاصليل بين الصلاة بالانهار او بين الصلاة والانهار لكن ما الدليل على ان نصوص الوحي هي التي تمد روافد تلك الانهار - 00:41:38

طيب ان مياه الامطار هي اشهر واكثر ما يود روافد الانهار. ولقد اشار ربنا جل جلاله الى وجه الشبه الكبير بين الوحي والامطار فيما يقومان من ادوار نشوف ازاي انا عندي واحد صفحة اربعناشر اهو - 00:41:58

وعندي في عندنا دليل تاني في صفحة خمستاشر رقم اتنين ودليل تالت في صفحة خمستاشر. تمام كده ؟ دي كلها ايات وعندنا دليل رابع في صفحة ستاشر آآ وعندنا بعد كده دي ايات قرآنية. هنروح بقى على احاديث - 00:42:14

عندنا انا اخترت حديثين بس اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيشير لنفس المعنى. تمام كده فانا عندي ست مواطن او ست مواضع بتقول ان الوحي ودي مهمة ليه ؟ مهمة ليه ؟ عايزكم بس تفهموها عشان قضية - 00:42:36

الاحياء والاصلاح. عشان نفهم من اين يبدأ الموضوع. بل سبحان ربنا والله يعني كان فتح من الله ان الواحد يفهم الموضوع بالصورة دي ويشوف بالشكل ده كده. ليه بقى ؟ لأن بيقول لي البداية منين. لأن ازا تم تشبيه الصلاة بالنهر - 00:42:54

وتم تشبيه الوحي بان هو الانهار او القنوات خلاص ؟ ازا مين قبل مين اقامة الوحي قبلها. ماشي ؟ اقامة الوحي قبلها. خلاص عشان ويؤكد على الارتباط الخطير بينهم. ماشي ؟ اوكل على قضية الارتباط الخطير بينهم. معلش انا ممكن البعض يقول - 00:43:13

انت عمال بتهرى في ايه من المعطلات اياضاح انت بتقرى في حاجات واضحات لا مش مشكلتها انها واضحة يعني حتى كمعلومة هي مش واضحة منهجة مش واضحة سلوكيا على الارض - 00:43:38

والا فمسلا احنا ما كنش في راسنا فكرة ان اقامة الصلاة مرتبطة باقامة ايه ؟ كتاب الله وما خدناش بالنها من نوع الخل ده في اقامة الصلاة في حياة اولادنا او اقامة الصلاة بل مخدناش بالنها ان ممكنا الازمة اللي حصلت مع كتاب الله تكون هي السبب في ازمة الصلاة - 00:43:54

ما خدناش بالنها يمكن دي المشكلة اصلا. ودي بقى اللي انا قلت لكم الكلام عن آآ علاقة كتاب الله بالصلاه في تلات مواطن النقطة اللي هو امداد الاوراد خلاص والمواطن ده دي بقى هتبان في الموطن الثالث. ان الخل اللي هيحصل في اقامة كتاب الله - 00:44:15 هي عمل خلل في الصلاة وهنلشوفها ازاي. ماشي ؟ طيب. الدليل الاول ان آآ عندنا في صفحة اربعناشر احنا هنستعرضها كده سريعا بدون شرح بقى وتبقى تشرح في مكانها قال جل جلاله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيدا رايبا. ومما يوقدون عليه في النار ابتجاء حليه - 00:44:35

او او متع زيد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزيد فيذهب جفاء واما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال فين موطن الشاهد ؟ انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. العلماء يقولوا ايه بقى ؟ القرطبي يقول المراد مثل ضربه الله للقرآن وما يدخل منه للقلوب - 00:44:58

او ما يدخل منه القلوب. فشبه القرآن بالمطر لعموم خيره وبقاء نفعه. وشبه القلوب بالاودية يدخل فيها من القرآن مثل ما ايدخل في

الاودية بحسب سعتها وضيقها يعني هو التشبيه كده. انزل من السماء ماء ها؟ السماء الماء ده اللي هو ايه؟ انزل من السماء. اهو الوحى نزل من السماء والمطر نازل من السماء. انزل من السماء - 00:45:24

ماء ماء. الماء ده اللي هو الوحى. فسألت اودية بایه؟ باودية. سالب. بقدرها كل وادي خد ايه كل قلب خد على قده ماشي؟ فاحتمل السيء في طريق بقى احتمل السيل زيدا ايه؟ رابيا. وما يوقدون عليه في النار. ابتغاء حية او متع زيد مثله. كذلك يضرب العلماء. ليه بقى؟ ليه العلماء قالوا ايه؟ القرآن - 00:45:47

ربنا قال كذلك يضرب الله ايه؟ الحق والباطل الحق كده الحق اللي هو الوحى ينزل كده بيعمل ايه في الباطل؟ هو مثل ضرب بس ما زال ضرب خدوا بالكم بقى لان فيه اشارة هنا واضحة لحاجة مهمة جدا - 00:46:12

لدور الوحى في اذهب الباطل في احقاق الحق واذهب الباطل لو الوحى جه نزل هو ده اللي بنقوله بقى ان الادران لما تبقى في القلب المشاكل اللي موجودة النهارده في حياة ابنك ولا في حياة بنتك ولا في حياة - 00:46:28

احنا شخصيا لما لما ماء الوحى ينزل على القلب تسهيل الایه؟ الاودية دي بقدرها يحتمل السيل مامله زيدا ايه؟ رابيا خلاص هياخد الزيد ده. طيب وبعدين؟ فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. كذلك يضرب الله - 00:46:47 والامثل شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فضرب الله المثل لما ينزله من الایمان والقرآن بالماء الذي ينزل في اودية الارض. شخصيا طيب الامام ابن القيم يقول شبه الوحى الذي انزله - 00:47:09

بحياة القلوب والاسماع والابصار بالماء الذي انزله لحياة الارض بالنبات. آآ الشیخ السعید يقول شبه تعالى الهدی الذي انزله على رسوله الحياة القلوب والارواح بالماء الذي انزله الاشباح الاشباح عن الاجساد يعني - 00:47:21

وشبه ما في الهدی من النفع العام الكبير الذي يضطر اليه العباد بما في المطر من النفع العام الضروري. انا بس بحیب ايه؟ الادلة على ان ده تشبيه ده بده. خلاص؟ بس طبعا التشبيه فيه - 00:47:34

في فوائد كثيرة ورسائل مهمة وقال ابن عاشور شبه انزال القرآن الذي به الهدی من السماء بانزال الماء الذي به النفع والحياة من السماء. وشبه ورود القرآن على اسماع الناس بالسيل يمر - 00:47:44

مختلف الجهات فهو يمر على التلال والجبال فلا يستقر فيها ولكنه يمضي الى الاودية والوهاد فيأخذ منه كل بقدر ساعته طيب ده كان الدليل الاول على ان اللي هو مأكل المطر والاودية لغاية ما يستقر في الاودية. الاودية دي بقى اللي هي بمثابة الانهار - 00:47:56

وادي الكبير ده بمثابة النهر بقى اللي ايه؟ ما هو النهر ده اصلا في اصله هو عبارة عن ايه؟ اللي هو بحيرة ولا بحر او نار. هو بمثابة وادي وخلاص ينطلق منه. في الطريق اليه بقى - 00:48:17

ودي بقى بالنقطة اللي لازم ننتبه لها. في الطريق اللي الوحى بيعمل ايه؟ في الطريق الى ايه؟ الوحى ده بقى بيجي يبقى الوحى ده ينزل على القلوب. في الطريق الایه؟ في الطريق. ولذلك المراد ان نهر - 00:48:27

الصلوة ده يبقى فين؟ في القلب. القلب بيبقى فيه نهر الصلاة. تأسيس وتمكيل نهر الصلاة ده في القلب اصلا لما يؤسس القلب. في الطريق الى القلب كل الحاجات دي بقى كل الحاجات اللي بيقابلها فاما الزيد فيذهب جفاء وما ينفع الناس فيمكث في الارض. ولذلك - 00:48:37

الدور التطهيري ثم التطوير طيب في الایة الثانية اللي هي الصفحة خمسة اشهر قال سبحان وبحمده هو الذي يرسل الرياح بشراب بين يدي رحمته. حتى اذا اقلت ثقالا سقناه بلد ميت. فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموتى لعلكم تشكرون - 00:48:55

لعلكم تذكرون طيب هنا الموضوع من بدرى شوية انا انزل من السماء ماء في الایة اللي قبلها انزل من السماء ماء بس الثانية ايه؟ لا الموضوع من بدرى شوية من اول الرياح - 00:49:19

هو الذي يرسل الرياح بشراب بين يدي رحمته. حتى اذا قلت سحابا ثقالا سقناه بلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات.

كذلك نخرج الموت لعلكم تذكرون. قال ابن القيم فشبه سبحانه الوحي الذي انزله من السماء على القلوب - [00:49:31](#)
الماء الذي انزله على الارض بحصول الحياة بهذا وهذا يبقى دور دور الوحي النازل من السماء في الاحياء. هنا برضه في بقى حاجة
يعني في الكلام مش بس يعني على على الاحياء - [00:49:49](#)

مع الابتداء والانتهاء هو بدأ منين؟ او الذي يرسل الرياح بشرأ بين يدي رحمته. والانتهاء اللي هو ايه اخراج الثمرات فاخرجنا به من
كل ايه؟ من كل الثمرات. وقال جل جلاله الدليل الثالث - [00:50:03](#)

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود طيب
ومما يشير الى ان هذه الاية تشبه ماء المطر بما الوحي السباق واللاحق. هنا بقى بيلة السباق واللاحق يعني اللي يسبقها اللي
يلحقها. ازاي - [00:50:17](#)

فيسبقها قوله تعالى وان يكذبوا فقد كذب الذين من قبلك جاءتهم رسالهم بالبيانات وبالزير وبالكتاب المنير قال ابن عاشور آآ استئناف
فيه اياض ما سبق من اختلاف احوال الناس في قبول الهدى ورفضه. والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يدفع عنه آآ اغتمامه من
مشاهدة عدم - [00:50:37](#)

انتفاع المشركين بالقرآن وضرب اختلاف الظاهر في افراد الصنف الواحد مثلا لاختلاف الباطن تقريرا للافهام ماشي؟ آآ هو يقول لنا ان
ده مسل مضروب طيب بيقى قبلها على طول - [00:51:01](#)

وان يكذبوا فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسالهم بالبيانات وبالزير؟ وبالزير بالكتاب المنير. وبعد كده هييجي في الاية يقول ايه؟
المتر ان الله انزل ماء من السماء انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرة ايه؟ مختلفا الوانه. يعني ببسيله او ببسيله بالايه؟ فيما يتعلق
بتعامل الناس مع الكتاب - [00:51:17](#)

طيب يلحقها قوله تعالى ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده الايه؟ العلماء ان الله عزيز غفور.
قال ابن عاشور الاظهر عندي ان كذلك ابتداء كلام يتنزل منزلة الاخبار بالنتيجة عقب عقب ذكر الدليل - [00:51:36](#)

اي انما يخشى الله من البشر المختلفة الوانهم العلماء منهم لان ده هيتم شرحه بعد كده في حديث اخر. خلاص ثم قوله تعالى ان
الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. والذي يبيين من هم - [00:51:56](#)
علماء الذين يخشون ايه؟ يخشون الله قال ابن عاشور استئناف لبيان جملة انما يخشى الله من عباد العلماء. فالذين يتلون كتاب الله
هو المراد بالايه؟ بالعلماء. السباق مع السباق مع اللحاق - [00:52:17](#)

يوضح لنا ليه المسألة كلها على بعضها طيب وهيوضح الصلة بالصلة برضو. الدليل الرابع عندنا هو دليل !! مهم قوله تعالى ومن اياته
انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياتها لمحيي الموتى - [00:52:31](#)

انه على كل شيء قدير. طبعا النص ده بقى يعني كل نص فيه فيه اضافة فيه فايدة. يعني مسلا النص اللي فات معنا في الاية
اللي هي اه الثالثة اه انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها. اللي هو اثر الوحي لما ينزل على القلب - [00:52:53](#)
كل واحد بيخرج ده يخرج عالم ده يخرج زايد ده يخرج ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها غرائب اسود
يعني مهما كانت حالة القلوب دي وشكلها قبل كده. طيب هنا بقى ربنا بيقول ايه؟ ومن اياته انك ترى الارض خاشعة - [00:53:13](#)
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياتها لمحيي الموتى. ودي اية صريحة في مسألة الاحياء بالوحي من اياته لو شلنا الارض
انك ترى القلوب خاشعة فاذا انزلنا عليها شيل الماء حط الوحي. اهتزت وربت ان الذي احياتها احيا القلوب دي لمحيي الموتى انه على
كل شيء قدير - [00:53:33](#)

طيب وما يشي ان هناك اشارة الى ان ما يقوم به القرآن من ادوار يشبه ما تقوم به الامطار ان الله قال بعدها في حديث مفصل عن
الوحي يعني بعد الاية دي على طول دي الاية تسعه وتلاته بعدها مباشرة ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا فمن يلقي في
النار خيرا امن يأتي امن يوم - [00:53:56](#)

اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. ان الذين كفروا بالذكرا لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم - 00:54:16

ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا له لو فصلت اياته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك مكان بعيد. فطبعا ده في اشارة لان المثل ده مضروب كده في الاول عشان الكلام عن الایه؟ عن القرآن والوحى ويضره في الكلام ده. في صفحة سبعة اشر بنقول فكما نتيقن - 00:54:31

في ان الماء النازل من السماء يبعث الحياة في الارض التي اصابها الطلاح فينبغي ان نتيقن ان كلمات الله الكونية تبعث الحياة في الاجساد والاشباح. وكلماته الشرعية القرآنية تبعث الحياة في القلوب والارواح - 00:54:51

ان ربنا يحيي الارض والموات ويزينها بالازهار والنباتات وبيث الروح في الجمادات. افستبعد ان يبعث كلامه الحياة بالقلوب وان ينشر انواره في جميع الدروب. ولم تكن في الایة اشارة صريحة للتشبيه. يعني ولو يعني المفروض هنا كلمة لو - 00:55:07 اه ناقصة. ولو لم تكن في الایة اشارة صريحة للتشبيه فان ما يقوم به القرآن في القلوب يشبه ما يقوم به الماء في الارض الخاشعة. حيث يجعل القلوب تهتز بل وتنبت من كل زوج بهيج كما جاء في الایات الاخرى. وترى الارض هامدة - 00:55:27 خدوا بالكم ومن اياته انك ترى الارض ايه؟ خاشعة. هنا وترى الارض ايه؟ هامدة. فاذا هنعرف السر. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج هناك كانت ايه؟ اهتزت وايه؟ وربت. ان اهتزت وربت يبقى الخاشعة اهتزت وربت. انما الهامدة اهتزت. اهتزت وربت وانبت - 00:55:49

هنشوف ايه الحكاية فلو كانت القلوب خاشعة هابطة متكاسلة. فان ماء الوحى اذا نزل عليها يجعلها تهتز وتربو. لانها محتاجة ان هي تعمل ايه؟ تهتز وتربو لانها عندها قدرة على الانبات - 00:56:16

ولو كانت الحالة اشد اشده من ذلك فكانت القلوب هامدة فاسدة قد اوشكت على الموت. فان ماء الوحى اذا نزل عليها تهتز ارجو بل وتنبت من كل زوج بهيج قال القشيري الارض تكون جدبة يابسة في الشتاء فاذا - 00:56:33 فاذا نزل عليها المطر اهتزت بالنبات واخضرت وكذلك القلوب اذا خشعت وكذلك اذا وقعت للعبد فترة في معاملاته او غيبة عن بساط طاعاته. ان الذي احيا الارض بعد موتها قادر على احياء النفوس بالحشر والنشر وكذلك - 00:56:55 هو قادر على احياء القلوب ونور العناية بعد الفترة والحجبة طيب اه نختم بدي نأكذ عليها بس. ناخد بالنابس من حته خاشعة وهامدة بالوضع العرفي ممكنا نتصور ان هامدة اهون من خاشعة - 00:57:11

لان احنا في عرفنا في اصطلاحنا العرفي كلمة واحد هامد يعني ايه؟ يعني آآ كوييس بس همدان بس شوية كده. حتى لدرجة ان مسلا بنصف كده في مصر يعني يقول له مالك؟ يقول له همدان شوية. تعبان. يعني مجرد ايه تعب بسيط بس هو موجود وتمام وزي الفل. انما خاشعة دي كانها ايه؟ منتهية. لكن آآ انا - 00:57:27

الحقيقة تتبع اللفظتين عشان اشوف القصة ايه. في المعجب الاشتراكي المؤصل بيقول شجرة هامدة قد اسودت وبليت وثمرة هامدة اسودت وعرفت وارض هامدة مقشرعة لانبات فيها الا اليابس المتحضر - 00:57:47

ولذلك على مستوى اللغة عكس ما عندنا في التصور ان همد الشيء يعني ايه؟ فسد همدة يعني ايه؟ حسد خلاص ما فيش حاجة تمام آآ ولذلك بناء على الكلام ده هتبقى خاشعة حالتها اهون من هامدة - 00:58:04

يعني القلوب الخاشعة حالتها اقوى من ايه؟ طبعا الخشوع هنا مش على معناه المحمود على معناه الایه؟ المذموم لان الخشوع هو ايه؟ هو الهبوط. الهبوط. هو اصلا مجرد الهبوط الهبوط او التكاسل او السكون - 00:58:27

فالهابطة او الساكنة دي او المتكاسلة ما لها؟ فيها رقم برضو عشان كده مع الهابطة قال ايه؟ قال اهتزت وايه؟ هي مش محتاجة اكتر من ايه؟ تتحرك لانها سكتت انها خاشعة محتاجة انها ايه؟ تربو تنمو بس وهي بتتنبت اصلا - 00:58:43

انما الثانية الهامدة ما لها ما عدتش بتتنبت ، فسدت فمش فكر انها محتاجة تهتز وتربو ده كمان محتاجة ايه تنبت الارض فسدت ملحت مش عارف حصل فسدت فمحتاجة ولذلك كان الانسب مع الهامدة - 00:59:04

يقول اهتزت وربت وايه؟ وانبت. ومعها الخاشعة يقول اهتزت وايه؟ وربت. احنا عمليا يهمنا ايه؟ يهمنا اثر اثر الوحى في احياء

القلوب اللي احنا كنا بنقولها قبل كده لما بنتكلم عن التدبر بنتكلم عن الوحي ونقول ان القلوب القلب ده لو تفتكروا القلب الغافل لما قلنا انواع القلوب لو تذكروا في - [00:59:20](#)

تدبر وان القلب الغافل اللي هو اللي هو متكاسل ده يجي القرآن يعمل ايه؟ ينشطه ويحركه. اهتزت وربت. والقلب حتى الميت ميت ولذلك ده يفسر سر ان يؤمروا بالتدبر ازاي وهم كفار يعني قلوبهم ميته لأ برضه لو لو افسحوا للوحي لو كسرروا الاقفال وافسحوا الوحي هي عمل ايه في القلوب دي - [00:59:44](#)

اهتزت وربت وانبتت اهتزت وربطه قام بالان مش كده ما عدش تنبت اصلا. من اول الدنيا بايزة فطبعاً دى اه فيرأيي انا المصال ده اسرح بس كلام المفسرين على الامسلة الثانية اوضح. يعني ده ما فيش كلام كتير عليه بس كلام اوضح الثاني. انما هنا واضحة - [01:00:06](#)

ومن اياته انك ترى الارض ايه؟ خاشعة. بس الواضح بالنسبة لي من اقوى القرائن اللي جه بعدها. ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها ما اهتزت وربت ان الذي احياناً لمحي الموتى. اي موتى بقى يعني موتى القلوب - [01:00:24](#)

وهو انه على كل شيء قادر لأن يشي بها برضه الآية بتاعة الحشر. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. بعد الكلام عن القلوب الميأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من حق وليكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل وفطار عليهم ان اوتوا فقتلت قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد - [01:00:42](#)

لكل الآية يعني دى على دى احبط دى على دى فيبردو اللي بيحيي الارض المواد دي هيحيي القلوب يعني ده ده اولى او يعني ما يستعظامش في حقه سبحانه وبحمده. فالشاهد ايه؟ ومن اياته انك الارض خاشعة. فاذا زنى عليها الماء هزت وربت ان الذي احياناً لمحي الموتى وهو على كل شيء قادر. يعني نفس الحالة - [01:01:00](#)

في القلوب ونفس الحالة دى يبقى نحط بقى آآ فاذا انزلنا عليها الماء الوحي الارض القلب لأن التشبيه ده حاضر في اماكن تانية. ان الماء يبقى الوحي والارض تبقى الآيه؟ تبقى القلوب - [01:01:19](#)

اهتزت وربت بلا عملية اللي هيقوم بها ودي ما كتش حاضرة في الآيات اللي قبل كده عملية الاحياء هتبقى عبارة عن ايه؟ اهتزاز ولذلك قلنا ان القرآن يحرك القلب وحركوا به القلوب - [01:01:35](#)

اهتزت ربط واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايه؟ ايماناً بعد كده بقى وانبتت هتتمر بقى من انواع الآيه؟ العبادات تثمر في داخل القلب وفي خارج القلب. اللي قلنا يشرق القلب ايه؟ بنور ربه وتشاع الانوار دي في - [01:01:49](#)

القلب وفي خارج القلب. خلاص؟ آآ ويؤكد بقى الكلام ده ان بعدها على طول هي دي الآية تسعه وتلاته مفصلت. هنلاقي بعدها الآية اربعين ان الذين يلحدون في اياته اه واحد واربعين ان الذين كفروا بالذكرة لما جاءهم - [01:02:04](#)

وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطن بيده من خلفه اه اه اربعة واربعين ولو جعلناه قرآن اعجمياً. قل هو الذين امنوا هدى وشفاء فهذه دلالة واضحة في ان ده مثال كده بين يدي الحديث آآ او تشبيهه بين يدي الحديث عن القرآن الكريم. طيب ده ما كان في القرآن مما يؤكّد القضية دي. ان ان - [01:02:19](#)

الوحي كما ينزل الماء من السماء ينزل وحي من السماء. ينزل في صورة آآ امطار هينزل على القلوب دي ينشأ فيها النهر آآ هذا النهر اللي هو نهر للصلادة. هنشوف بقى السنة فننعد بس مع نصين ان الصين دول مهمين جداً كأنهم بيان عمل الآيات اللي فاتت - [01:02:38](#)

وبمنتهي الصراحة والوضوح في التعبير عن الفكرة اللي احنا بنتكلم فيها. آآ فكرة الامطار والانهار وغيرها. آآ نأخذ بصرامة خمس دقائق ونكمّل ان شاء الله. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:03:00](#)